507
Doc
I
٦٣٥
محمدی

www.ketab.ir

◄ مقتل الحسين عليه السلام رواية عن جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله من كتب العامة

◄ تأليف فضيلة الشيخ قيس بهجت العطار

© 2019 Dar Zeinolabedin

ایران. قُم. پاسداران قدس. محل رقم ٦
تلفُون ٧٧٣٢٦٣١ نقال ٠٩١٢٤٥١٢٥٦٣

ایران. قُم. مُجتمع ناشران. محل رقم ٥
تلفُون ٣٧٧٣٢٧٣١ نقال ٠٩١٢٧٤٨١٥٨٦

www.zein.ir

● الطبعة: الأولى ١٣٩٨ هـ.ش ٢٠١٩م
● الكمية: ٥٠٠ نسخة
● عدد الصفحات: ٦٣٦ صفحة
● تصميم الغلاف: السيد مسلم السيد زين العابدين

كافة الحقوق محفوظة. لا يجوز نسخ أي جزء من هذا الكتاب أو استخدامه بأي شكل أو بأي وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ الضوئي أو التسجيل أو أي نظام لتخزين المعلومات واسترجاعها دون الحصول على إذن كتابي من الناشر.

All Rights Reserved. No part of this book may be reproduced or utilized in any form or by any means, electronic or mechanical, including photocopying, recording, or by any information storage and retrieval system, without permission in writing from the publisher.

سازمان اسناد و کتابخانه ملی جمهوری اسلامی ایران

سرشناسه: بهجت العطار، قیس، ١٣٤٤ـ
عنوان و نام پدیدآورنده: مقتل الحسین علیه السلام روایة عن جده رسول‌الله صلی الله علیه و آله من کتب العامة/ تالیف قیس بهجت العطار.
مشخصات نشر: قم: دار زین‌العابدین ، ١٤٤١ هـ = ٢٠١٩ م = ١٣٩٨.
مشخصات ظاهری: ٦٣٦ ص.
شابک: ١١٥٠٠٠٠ ریال : 978 - 622 - 6081 - 81 - 8
وضعیت فهرست‌نویسی: فیپا.
یادداشت: عربی.
یادداشت: کتابنامه.
یادداشت: نمودار.
موضوع: محمد صلی الله علیه و آله، پیامبر اسلام، ٥٣ قبل از هجرت - ١١ ق. -- دیدگاه درباره حسین بن علی علیه السلام
موضوع: Muhammad, Prophet, ... Views on Husayn ibn Ali
موضوع: حسین بن علی علیه السلام، امام سوم، ٤ - ٦١ ق.
موضوع: Hosayn ibn 'Ali, Imam III , 625-680
موضوع: حسین بن علی علیه السلام، امام سوم، ٤ - ٦١ ق. -- احادیث.
موضوع: Hosayn ibn 'Ali, Imam III , 625-680 -- Hadiths
موضوع: واقعه کربلا، ٦١ ق. -- احادیث.
موضوع: Karbala, Battle of, Karbala, Iraq, 680 -- Hadiths
موضوع: واقعه کربلا، ٦١ ق. -- منابع
موضوع: Karbala, Battle of, Karbala, Iraq, 680 -- Sources
موضوع: واقعه کربلا، ٦١ ق. -- کتابشناسی.
موضوع: Karbala, Battle of, Karbala, Iraq, 680 -- Bibliography
شناسه افزوده: بهجت العطار، قیس، ١٣٤٤ـ
رده بندی کنگره: ١٣٩٨ ٩ ب ٢ و/٥/BP١٤١
رده بندی دیویی: ٢٩٧/٢١٨
شماره کتابشناسی ملی: ٥٤٨٣٠٦٣

www.ketab.ir

مقتل الحسين عليه السلام

رواية عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله

من كتب العامة

تأليف

فضيلة الشيخ قيس بهجت العطار

دار زين العابدين

www.ketab.ir

www.ketab.ir

الأهداء

أدّيتُ في حرم الحسين مناسكا
وغدوتُ في ذكرى الطفوف مشاركا
وجعلتُ قلبي دِرْعَ حُزنٍ سابغاً
يُنئي عن الصدر الرضيض سنابكا
وبَريْتُ من ريش «الأمين» يَراعةً
صاغَتْ صحائفَها الدماءُ سبائكا
وفَمُ النبي هناك يُملي «مقتلاً»
في الطفّ يَروي للدهورِ معاركا
وكتبت «مقتله» بحبر مدامعٍ
تنسابُ ما بين السطور ملائكا
أهديتُهُ لدم الحسين لعلّني
يوم القيامة أن أفوز بذالِكا

قَليل العطار

www.ketab.ir

المقدّمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين، والصلاة والسلام على سيّدنا محمّد وآله الطيّبين الطاهرين، واللّعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدِّين.

وبعد، فإنّ هناك في تاريخ البشريّة حوادثَ ضخمةً تُعدّ منعطفاتٍ خطيرةً تُبدّل التاريخ من مسارٍ إلى مسارٍ آخر، وتنحو به من وجهة إلى وجهة أُخرى، ومدىٰ هذا التبدّل يكمن في ضخامة وخطورة الحادثة: أسباباً، ووقوعاً، ونتائج، فربّما أثّرت على مدى عقدٍ أو عقود، وربّما أثّرت على مسار قَرنٍ أو قرون، ومثلُ هذه المنعطفات يمكن أن تُلحَظ بوفرةٍ في التاريخ، وهي ليست من النُّدرة بمكان.

وإلىٰ جنب ذلك توجد في تاريخ الأنبياء والأوصياء والإلهيّين حوادثُ أبعدُ أَثَراً وأعمق غَوراً وأشدّ تغييراً ممّا درجت عليه العصور، بحيث تعبر تلك الحوادث حدودَ الزمان والمكان، وتتعدّاها إلى لا نهائيّة الخلود والبقاء.

وفي هذا المضمار تقف مأساة كربلاء ومقتل الحسين بن عليّ عليه السلام في قائمة الصدارة، بل تقف في الصدارة على الإطلاق، حيث لم تُعهَد ولن تُعهَد كارثة أو واقعة بالمستوى الذي كانت عليه من جميع النواحي وعلى كافّة الأصعدة: مضيّاً، ووقوعاً، ومستقبلاً.

ولعلّ في تواتر الإخبارات النبويّة وكثرتها، وتظافر الإنباءات السابقة، والآيات

www.ketab.ir

والظواهر الكونيّة وخوارق النواميس، قبل وأثناء وبعد هذه الواقعة، ما يُغني عن التطويل، ويكفينا مؤونةَ التحليل والتدليل.

فلقد لَحَظَ الإمام الحسن بن عليّ عليهما السلام واستحضر جميع ما حَلّ بالأنبياء والأوصياء والإلهيّين على مدى التاريخ، منذ ولادة البشريّة وحتّى اختتامها، وذلك حين بكى الحسينُ عليه السلام عندما رأى أخاه الحسن عليه السلام، وحين سأله الحسن عليه السلام عن سبب بكائه قال: أبكي لما يصنع بك، فقال له الحسن عليه السلام ـ بعد أن استحضر جميع ما آتى الأنبياء والأوصياء والبشريّة جمعاء ـ: إنّ الذي يُؤتىٰ إليَّ سَمٌّ يُدَسّ إليّ فأُقتَل به، ولكن لا يومَ كيومِك يا أبا عبدالله[1]! مِمّا يعني عدمَ وجود مثيل، وعدمَ تكرّر شبيه أو عديل لهذه الفاجعة الإلهيّة الإنسانيّة الكبرى.

ولأنّ هذه الفاجعة العظمى هزّت ضمير الإنسانيّة جمعاء، أُلِّفت فيها من الموسوعات والأسفار والكتب والكرّاريس، والأبواب والفصول، ما لم يؤلَّف مثلُه في فاجعةٍ أُخرى، رغم ظروف القهر والتفرعن والتسلّط التي سبقت ورافقت تلك الفاجعة، وامتدّت بعدها حتّى يومنا الحاضر، معاينةً شدّة وضَعفاً، ومدّاً وجزراً.

وقبل تسليط الضوء على ما كُتب في واقعة الطف ومقتل الإمام الحسين بن عليّ عليه السلام، لابدّ من بيان معنى المقتل.

المقتل لغةً

المقتل في اللّغة يُطلَق على اسم المكان واسم الزمان، كما يَرِد مصدراً مِيميّاً.

---

(١) أمالي الصدوق: ١٧٧/ح ١٧٩.

www.ketab.ir

فمن الأوّل: قولُ مالك الأشتر في خُطبةٍ له بصِفّين يحرّض فيها على القتال: واطعنوا الشُّرسوفَ الأيسر؛ فإنّه مَقْتَلٌ[١]، أي محلّ القتل وموضع القتل؛ لأنّه موضع القلب ومحلّه.

ومنه: قول عَمْرو بن العاص في قصيدته الجلجليّة مخاطباً معاوية:

نَسِيتَ مُحاورتي الأشعريَّ ونحن على دَومة الجَنْدلِ

أَلِفّ فطمعُ في جانبي وسَهميَ قد خاض في المقتلِ

ومن الثاني: قولهم: وُلد سليمان بن مهران الأعمشُ مقتلَ الحسين، وقَتْلُ الحسين سنة إحدى وستّين.

وفي حديث زيد بن ثابت: أرسل إليَّ أبوبكرٍ مقتلَ أهلِ اليمامة، قال ابن الأثير: المقتل مَفْعَل من القَتْل، وهو ظرفُ زمان هاهنا، أي عند قتلهم في الوقعة التي كانت باليمامة[٢].

قال الشريف الجرجانيّ في كتاب «المفتاح»: ومقتل الحسين عليه السلام لزمان قتله ومكان قتله، وهما يومَ عاشوراء، وأرض كربلاء[٣].

وقال صاحب «المراح» في فصل آسمَي الزمان والمكان: واسم الزمان مثل المكان، نحو مَقْتَل الحسين[٤].

وأمّا المصدر الميميّ، فمنه: قول الربيع بن زياد العَبْسيّ:

---

(١) المناقب للخوارزميّ: ١٤٨.

(٢) النهاية في غريب الحديث والأثر ٤: ١٥.

(٣) المفتاح: ٦٠.

(٤) المراح: ٧٩.

www.ketab.ir

أفبَعْدَ مَقتل مالكِ بنِ زُهَيرٍ تَرجو النساءُ عواقِبَ الأطهارِ[١]

وقولُ ذي الرُّمَّة:

ضَرَجْنَ البُرُودَ عن ترائبِ حُرَّةٍ وعن أَعْيُنٍ قَتَّلْنَنا كُلَّ مَقْتَلِ[٢]

وقول سَديف بن ميمون:

وآذكُرْنَ مَقْتَلَ الحسينِ وزيدٍ وقتيلاً بجانبِ المِهْراسِ[٣]

وكُتبُ المقاتل التي أُلِّفت إنّما سُمِّيت بـ«المَقْتَل» على نحو المَصْدر الميميّ؛ لأنّ القتل هو المقصود بالإخبار عنه، وما يُذكَر من لوازم ذلك من تفاصيل الأحداث إنما هو على نحو المَجاز الموسَّع.

وقد تطوّر معنى هذه الكلمة حتّى صارت تدلّ بنفسها ـ وبلا إضافة ـ على مدلولِ شهادة الإمام الحسين عليه السلام، فإذا قلتَ: «قرأتُ المقتلَ»، انصرف الذهن إلى مقتل الإمام الحسين عليه السلام، فصار «المقتل» اصطلاحاً في الكتاب الذي يروي أحداث ووقائع شهادة الإمام الحسين عليه السلام.

ففي حوادث سنة ٦٥٠هـ من «العسجد المسبوك»: مُنع الشيعة من قراءة المقتل في يوم عاشوراء إلّا في المشهد الكاظميّ ومحلّة الكرخ خاصّةً؛ خوفاً من وقوع الفتنة[٤].

وقال السيّد ابن طاووس في «الإقبال»: فإنْ قيل: فَعَلامَ تُجدّدون قراءة المقتل

---

(١) تاج العروس ١٠: ٣٠٧.

(٢) ديوان ذي الرُّمَّة: ٥٠٧.

(٣) معجم البلدان ٥: ٢٣٢. والقتيل الذي بجانب المهراس هو: حمزة بن عبدالمطّلب.

(٤) العسجد المسبوك: ٥٨٥.

www.ketab.ir

والحزن كلَّ عام؟ فأقول: لأنّ قراءته هي عرضُ قصّة القتل علىٰ عدل الله جلّ جلاله؛ ليأخذ بثأره[١].

بعض ما كُتب من المقاتل

ومهما كان، فإنّ ما أُلِّف في موضوع استشهاد الإمام الحسين عليه السلام من الموسوعات والأسفار والكتب والأبواب والفصول، هو عددٌ كبير جدّاً، وعلى مرّ العصور. واستقصاءُ جميع ما كُتِب في هذا الباب يُعَدّ من المُحال عادةً أو شِبْهِ المُحال، إذ يندر أن ترى مَن لم يذكر هذه الواقعة العظمى مفصّلاً أو مُجْمِلاً، منصِفاً أو حائفاً، مُعتدلاً أو مبالغاً أو مقصّراً، لكنّنا هنا نذكر أُمَّهات ما كُتِب مستقلّاً في مقتل الحسين عليه السلام لمشاهير المؤلّفين والكتّاب والرواة، والتي تحمل عنوان «مَقْتل الحسين عليه السلام».

١ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي القاسم الأصبغ بن نُباتة التميميّ الحنظليّ الدارميّ المجاشعيّ الكوفيّ، من التابعين ومن خاصّة أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام، ومن شَرَطة الخميس، عمّر بعد الإمام عليّ عليه السلام طويلاً وتوفّي بعد المائة. والظاهر أنّه أوّل من كتب مقتل الحسين عليه السلام، وكتابه أسبقُ كتب المقاتل.

٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي عبدالله جابر بن يزيد بن الحارث الجُعفيّ، المتوفّى بالكوفة سنة ١٢٧ أو ١٢٨ أو ١٣٢ هـ.

٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي مِخْنَف لُوط بن يحيى بن سعيد بن مخنف بن سليم الأَزديّ، المتوفّى سنة ١٥٧هـ. يروي عن الإمام جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام

---

(١) إقبال الأعمال: ٥٧٨.

www.ketab.ir

وجدّه مِخْنَف صحابيّ شَهِد الجمل في أصحاب عليّ عليه السلام حاملاً راية الأَزْد، فاستُشهد في تلك الوقعة سنة ٣٦ هـ.

٤ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي المنذر هِشام بن محمّد بن السائب بن بِشْر الكلبيّ، عالِمٌ بالأيّام مشهور بالفضل، نَسِيَ العلم فسقاه جعفرُ بن محمّد الصادق عليه السلام العلمَ في كأس فعاد إليه علمه، تُوفّي سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ هـ.

٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي عبدالله محمّد بن عمر بن واقد السَّهْميّ الأسلميّ بالولاء، المدنيّ، المعروف بالواقديّ، المولود سنة ١٣٠هـ، والذي انتقل إلى بغداد سنة ١٨٠هـ، وتُوفّي سنة ٢٠٧هـ.

وأشهر مَن روى عنه كتابَه: محمّدُ بن سعد صاحب (الطبقات الكبرى).

٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي عُبَيدة معمر بن المثنّى التَّيميّ بالولاء، البصريّ، وُلد سنة ١١٠هـ[1] بالبصرة، واستقدمه هارون الرشيد إلى بغداد سنة ١٨٨ هـ، وتُوفّي بالبصرة سنة ٢٠٩هـ[2]. وكان أباضيّاً شُعوبيّاً.

٧ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي الفضل نصر بن مزاحم بن سيّار المِنْقَريّ العطار، كوفيّ، سكن بغداد، تُوفّي سنة ٢١٢هـ.

٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي الحسن المدائنيّ، عليّ بن محمّد بن عبدالله، من أهل البصرة، وُلد سنة ١٣٥ هـ، سكن المدائن، ثمّ انتقل إلى بغداد وتُوفّي بها سنة ٢٢٥هـ.

٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لإبراهيم بن إسحاق بن أبي بِشْر النهاونديّ الأحمريّ، سَمِع منه القاسم بن محمّد الهمدانيّ سنة ٢٦٩هـ.

---

(١) وقيل ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ١١٤.

(٢) وقيل ٢٠٨، ٢١٠، ٢١١، ٢١٣.

www.ketab.ir

١٠ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي الفضل ـ أو أبي محمّد ـ سَلَمة بن الخطّاب البراوستانيّ ـ قرية مِن قُرى قمّ ـ الأزدورقاني؛ قرية من سواد الريّ، تُوفّي سنة ٢٧٠ هـ، واسم كتابه «مولد الحسين ومقتله».

١١ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي جعفر محمّد بن أحمد بن يحيى بن عِمران بن عبدالله بن سعد بن مالك الأشعريّ القمّيّ، المعروف بـ«دبّة شَبيب»، وهو في طبقة البراوستانيّ المتقدّم.

١٢ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي بكر عبدالله بن محمّد بن عبيد بن سفيان بن قيس، القرشيّ الأمويّ مولاهم، المعروف بـ«ابن أبي الدنيا» البغداديّ. وُلِد سنة ٢٠٨ هـ، وتُوفّي سنة ٢٨١ هـ.

١٣ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفيّ الكوفيّ، نشأ بالكوفة، وانتقل إلى أصفهان، وتُوفّي بها سنة ٢٨٣ هـ. كان زيديّاً ثمّ انتقل إلى القول بالإمامة.

١٤ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي عبدالله محمّد بن زكريّا بن دينار البصريّ الغلّابيّ، مولى بني غلّاب، إمام أهل السّير والتاريخ بالبصرة، تُوفّي سنة ٢٩٨ هـ.

١٥ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح، الكاتب العباسيّ المعروف باليعقوبيّ، المتوفّى على الأرجح بعد سنة ٢٩٢ هـ[1].

١٦ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي أحمد عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجَلُوديّ الأَزديّ البصريّ، شيخ البصرة وأخباريُّها، تُوفّي في ١٧ ذي الحجّة سنة ٣٣٢ هـ، ودُفن في يوم الغدير ١٨ ذي الحجّة من هذه السنة.

---

(١) وقيل ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٧٨ هـ. وما رجّحناه هو الأصحّ، لأنّ له أبياتاً نظمها في ليلة عيد الفطر سنة ٢٩٢ هـ.

www.ketab.ir

١٧ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لأبي سعيد الحسن بن عثمان بن زياد بن الخليل[١] التُّسْتَريّ، روى عنه: ابن عَدِيّ المتوفّى سنة ٣٦٥ هـ مباشرةً، وروى عنه الصدوق المتوفّى سنة ٣٨١هـ بواسطةٍ واحدة.

١٨ ـ مقتل الحسين عليه السلام: للشيخ الصدوق، أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابَوَيه القمّيّ، المُتوفّى سنة ٣٨١هـ.

١٩ ـ مقتل الحسين عليه السلام: لمحمّد بن عليّ بن الفضل بن تمّام بن سكّين، مِن وُلد شَهْريار الأصغر. وهو في طبقة الصدوق، ومن مشايخ ابن الغضائريّ المُتوفّى سنة ٤١١هـ.

وهناك العشرات من المقاتل الأُخرى المُؤلَّفة في القرون التالية، والتي تحمل اسم المقتل أو أسماءً أخرى، كمقتل الحسين عليه السلام، لأبي المؤيَّد الموفَّق بن أحمد المكّيّ الخوارزميّ المتوفّى سنة ٥٦٨ هـ، ومثير الأحزان لأبي إبراهيم نجيب الدين محمّد بن جعفر، ابن نَما الحلّيّ المتوفّى سنة ٦٤٥ هـ، والملهوف على قتلى الطفوف للسيّد عليّ بن موسى بن طاووس الحلّيّ المتوفّى سنة ٦٦٤ هـ، وغيرها من عشرات بل ربّما مئات المؤلّفات في المقاتل حتّى يومنا الحاضر.

هذا، ناهيك عمّا كُتِب في ضمن التواريخ والمعاجم والمصنّفات والمسانيد، ممّا يصلح كلٌّ منها ـ لو أُفرِد ـ لِأنْ يكون تأليفاً مستقلّاً في مقتل الحسين عليه السلام[٢]، كما في مقتله من: تاريخ الطبريّ، وتاريخ ابن الأثير، والفتوح لابن الأعثم،

---

(١) وفي بعض المصادر: «ابن حكيم».

(٢) وقد أفرد فعلاً «مقتل الحسين عليه السلام» المستلّ من تاريخ الطبريّ، و«مقتل الحسين عليه السلام» المستلّ من المعجم الكبير للطبرانيّ.

www.ketab.ir

وأنساب الأشراف للبلاذريّ، وتاريخ دمشق لابن عساكر، والمنتظم لابن الجوزيّ، والبداية والنهاية لابن كثير، والمعجم الكبير للطبرانيّ، ومقتله من طبقات ابن سعد، ومسند أحمد وفضائل صحابته، وغيرها من الكتب الضخام.

هذا الكتاب

وفي خضمّ هذه الكثرة الكاثرة من التأليفات المقاتِليّة يبرز السؤال عن ضرورة الكتابة في هذا المجال، وعمّا هو الجديد المراد طرحه، وهل أبقى الأوائل للأواخر ما يستحقّ أن يكتب؟

ولبيان أهمّيّة هذا الكتاب ومنهجه وأُسلوبه، وما تمخّضت عنه بحوثه، نقول:

إنّ جميع ما كتب من المقاتل إلى اليوم، وجميع ما دُوّن بهذا الصدد من الخاصّة والعامّة لا يخرج عن ثلاثة مناهج رئيسيّة هي:

١ ـ منهج السرد الروائي البحت، وذلك بأن يكون المؤلّف من الرواة المحدّثين، فيروي ما سمعه حول مقتل الحسين عليه السلام عن مشايخه وبطرقه وأسانيده، ربّما مُسَلْسِلاً للأحداث كما في النادر، وربّما مبعثِراً للتسلسل الوقوعي للحوادث، وذلك طبيعي جدّاً؛ لاعتمادهم منهج الترتيب طبق المشايخ أو الأبواب أو الصحابة، أو غيرها، دون لحاظ التسلسل الوقوعي، بل دون جمع ما يتعلّق بالمقتل في مكانٍ واحد، ودون بيان قيمة هذه المرويّات.

ومثل هذا يلحظ في مسند أحمد ومعجم الطبراني وتاريخ دمشق والمستدرك للحاكم النيسابوري وأمثالها.

٢ ـ منهج السرد التاريخي البحت، وذلك بأن يكون المؤلّف من المؤرّخين الأخباريّين، فيروي عن مشايخه ما يتعلّق بالمقتل وأحداثه وملابساته، وذلك

www.ketab.ir

كأغلب المقاتل المشهورة والتي مرّ ذكر بعضها قبل قليل. وهذه المقاتل وإن كانت تراعي التسلسل الوقوعي، لكنّها لا تخلو من الروايات المتضاربة وعدم الدقّة والتمحيص، ممّا يجعل الاعتماد عليها على إطلاقها مجاوزة لمنهج البحث العلمي الحديث.

ومثل هذا يلحظ في تاريخ الطبري وتاريخ ابن الأثير وأنساب الأشراف وأمثالها[١].

نعم، ربّما أظهر المؤلّف نَظَرَهُ في بعض المقاطع، أو علّق بعض التعليقات، كما تجد ذلك عند ابن كثير[٢]، لكنّها إجمالاً لا تغني ولا تسمن من جوع، ولا تعدو أن تكون تعليقات دافعها المذهب لا التحقيق التاريخي، حتّى أنّك تجد التحامل في كثير منها.

٣ ـ منهج المزاوجة والرَبْط، وذلك بأن يعتمد المؤلّف على جميع المعطيات

---

(١) وقد تطوّر هذا المنهج شيئاً فشيئاً فراح يعتمد أُسلوب الإسناد التاريخي الجَمعي، كما تجد ذلك في رواية المقتل من طبقات ابن سعد والفتوح لابن اعثم، حيث يقف المؤرّخ الأخباري على جميع ما يتعلّق بالمقتل، ويقف على جميع أسانيده، ثمّ يدمج ويجمع الأسانيد في بداية الكلام، ثمّ يسوق الوقائع متسلسلة.
وتطوّر هذا المنهج إلى سرد النصّ التاريخي الواحد المتكامل بعد إسقاط الأسانيد تماماً ـ لأسباب تطوّرية ليس هنا محلّ تفصيلها ـ بحيث يقف القارئ على الأحداث كاملة ليخرج برؤية متكاملة حول المقتل وأحداث التاريخ، ورائد هذا المنهج هو المسعودي، ومثله اليعقوبي والدينوري في الأخبار الطوال وأمثالهم كالسيّد ابن طاووس في الملهوف وابن نما في مثير الأحزان. ولكن ذلك التطوّر كلّه لا يخرج عن نهج السرد التاريخي.

(٢) لا يفوتك أنّ ابن كثير حاول تحكيم الروايات على الأخبار التاريخية، وحاول عطف التاريخ على مبانيه المذهبية والعقائدية، فجاوز الحقيقة وأخفق في دراسة التاريخ، ولبحث هذا الموضوع مجال آخر.

www.ketab.ir

الروائية والتاريخية مستعيناً بالجغرافيا وبملاحظة علم الاجتماع وبكلّ القرائن، دارساً لها بالنقد والتحليل والرَّبط، ثمّ الخروج بنتيجة واحدة قد تقترب وقد تبتعد عن الحقيقة، بمقدار مؤهّلات المؤلّف ومصادره المعرفية ومنهجه وميوله، وبمقدار ما يراه في هذه الرواية أو تلك وهذا الخبر أو ذاك.

وهذا المنهج قد يحلّ مقداراً من عوالق الصراع بين المنهج الروائي والمنهج التاريخي، ويعطي وجهة نظر أكثر تطوّراً في علم التاريخ وأكثر انسجاماً مع الدراسات الحديثة. وقد سار على هذا المنهج جميع المتأخّرين من كتّاب المقتل ودارسي حياة الإمام الحسين عليه السلام، وذاك ما تراه جليّاً في «مقتل الحسين عليه السلام» للسيّد عبدالرزّاق المقرّم، وفي كتابات باقر شريف القرشي وأمثالهما.

وبين هذه المناهج الثلاثة لا يوجد اليوم كتاب جامع في المقتل يعتمد على النهج الحديثي الروائي البحت مع بحث قيمة تلك الأحاديث والمرويّات إسناداً ومتناً طبق مباني العامّة، مع أنّ هذا البحث من الضرورة بمكانٍ، خصوصاً بعد الهجمات المتتالية التي كانت وما زالت تهدف إلى النيل من هذه الأحاديث والمرويّات؛ تارة بتحريف متونها، وأُخرى بنزر أسانيدها، وثالثة بإسقاط بعض الروايات من مصادرها، ورابعة بالنيل من درجة اعتبارها، وخامسة بالتعتيم عليها وعدم نشرها وإطلاعِ المسلمين عليها، ووو... كما ستقف على ذلك بالتفصيل.

نعم كانت هناك محاولة جادّة مشكورة قام بها سماحة العلّامة المرحوم الشيخ عبدالحسين الأميني في كتاب «سيرتنا وسنّتنا» سدّت بعض الفراغ الموجود في هذاالمجال، لكنّها لم تخلُ ـ والكمال للّه ـ من نقصين مُهِمَّين:

أوّلهما: تناول بعض المرويّات العامية دون استقصائها جميعاً، وبحث أهمّ

طرق وأسانيد ذلك البعض من الروايات دون جميع الطرق والأسانيد. وهذا لا بأس به ولكنّه غير مستوفٍ ولا يحقّق الاستفاضة أو التواتر، مع أنّها مستفيضة أو متواترة.

وثانيهما: اعتماده المنهج الكلامي في محاكمة قيمة تلك المرويّات، وهو منهج صحيح سليم لا غبار عليه في الإلزام، لكنّه لا يمثّل وجهة نظر العامّة طبق مبانيهم المشهورة المعمول بها عندهم اليوم والتي عليها مدار مدرستهم، ممّا يُسهِّل لمن أراد الإنكار منهم الإنكارَ والتّشبُّثَ بأنّ ذلك ليس موافقاً لمشهور مبانيهم.

وكأنّ السيد مرتضى العسكري أراد أن يسدّ هذا النقص، فجمع عدداً ضخماً من الروايات وأشار إلى طرقها وأسانيدها، لكنّه اعتذر عن تحقيقها ودراستها وبيان قِيَمِها الروائيّة إسناداً ومتناً، فقال عند رواية هرثمة الضبيّ مُهَشِّماً: إنّ أعلام هذا الحديث وغير هذا الحديث الذين ذُكروا في هذا البحث بحاجة إلى تحقيق لم يتسَنَّ لنا القيام به[1].

وظهر أخيراً كتاب جيّد يقع في ثلاثة مجلّدات باسم «مقتل أبي عبدالله الحسين عليه السلام من موروث أهل الخلاف»، للشيخ زهير علي الحكيم، تناول في المجلّد الأوّل كثيراً من أحاديث وروايات الإخبارات النبويّة[2]، وعلّق على درجة اعتبار بعضها، ودرس بعضها باختصار في الهوامش، لكنّه هو الآخر لم يستوفها كلّها لا جمعاً ولا بحثاً ولا طرقاً، وقد أعوزته الدقّة في كثير من الأحيان، لكنه يبقى جهداً مشكوراً ومحاولة مباركة في هذا المجال.

---

(١) معالم المدرستين ٣: ٤٩/ الهامش ٤.

(٢) انظر المجلّد الأوّل/ الفصل الثاني «في الأخبار الغيبيّة عن الشهادة الحسينيّة»، ص٦٧ ـ ١٤٧.

www.ketab.ir

وأمّا المقتل الذي ألّفناه والذي نحن بصدده، فقد تجاوز منهجي السرد والإلزام، وسَدَّ ما كان من النقص، وذلك أنّ تلك الأحاديث والروايات لم تبحث من قِبَلِ أتباع مدرسة أهل البيت عليهم السلام طبقَ مباني العامّة لاستغنائهم بما أخذوه عن أئمّتهم في هذا المجال، كما أنّها لم تُبحَثْ من قِبَلِ أتباعِ مدرسة الخلفاء من أبناء العامّة لحرصهم على طمس معالم تلك الواقعة والنهضة العظمى، والتغطية على جرائم الأوّلين، لذلك جاء كتابنا هذا بكراً في بابِهِ، حيث بحثنا جميع الروايات العامّية مستوفاة، وتناولنا طرقها وأسانيدها ورجالها، رواية رواية، وحديثاً حديثاً، وراوياً راوياً، وبحثناها طبق مباني العامّة، وبيّنّا درجة اعتبار كُلّ منها.

فاجتمع عندنا ثمانية عشر صحابيّاً، يضاف إليهم رؤيا عبدالله بن عبّاس في ظهر عاشوراء النبي صلى الله عليه وآله وبيده زجاجة من دم فيها دم الحسين عليه السلام وأصحابه، ورؤيا أُمّ المؤمنين أُمّ سلمة النبي صلى الله عليه وآله في ظهر عاشوراء أيضاً وعلى رأسه ولحيته التراب وقد شهد قتل الحسين عليه السلام فيكون المجموع عشرين طريقاً في الإخبارات النبويّة باستشهاد الإمام الحسين عليه السلام. ويسبق ذلك إخبار رأس الجالوت عن والده وإخبار كعب الأحبار قبل إسلامه بشهادة الحسين عليه السلام.

وروى عن الصحابة المذكورين قرابة خمسين شخصاً من التابعين[1]، ومثلهم عنهم من تابعي التابعين، وأكثر منهم في الطبقات المتأخرة عنهم، حتّى تحقّق التواتر في جميع الطبقات.

---

(١) بل في بعضها رواية الصحابي عن الصحابي.

www.ketab.ir

منهج الكتاب

وقد راعينا في كتابة هذا الكتاب المنهاج التالي:

١ ـ الوقوف على تفصيل الطرق والأسانيد.

٢ ـ بحثناها طبق مباني العامة، وأعطينا النتيجة ووجهة النظر طبقاً لتلك المباني، وربّما أبدينا وجهة نظرنا الشخصيّة وعرضنا أدلّتنا في ذلك، ونبّهنا عليه، تاركين الأخذ والرد والقبول والرفض للباحث المنصف.

٣ ـ ربّما اسعنا نادراً بأسانيد الشيعة عن رجال العامة لزيادة التوثيق، أو لبيان نكتة غامضة، أو لبيان بعض الفوائد، كما في رواية الشيخ الطوسي بسنده عن حدمر عن مولى زينب عن زينب بنت جحش.

٤ ـ ربّما ترجمنا بعض الأشخاص من كتب الشيعة لخلوّ كتب العامة من ترجمتهم، وذلك تكميلاً للبحث وتعميماً للفائدة، وذلك كما في رواية زهير بن القين عن سلمان الفارسي.

٥ ـ ربّما ذكرنا نصّ الرواية الشيعية في ختام بحث كل حديث، سواء كانوا اثني عشرية أم إسماعيلية للوقوف على جميع نصوصها ووجوهها، ولبيان وجودها عند المدارس الأُخرى، وهو ما يبعد الرواية عن انفراد طائفة بعينها بنقلها.

٦ ـ الراوي الذي نترجمه إنّما نترجمه في أوّل موضع يرد فيه ثمّ نحيل على هذا الموضع إذا تكرّر في موضع آخر.

٧ ـ إذا روى الحديث جماعةٌ فالنصّ المثبت في المتن إنّما هو عن المصدر الأوّل المذكور في الهامش.

٨ ـ بيّنا قيمة كلّ إسناد وأعطينا مقدار اعتباره صحّة أو حسناً أو ضعفاً، باعتبار

www.ketab.ir

إسناده فقط دون ملاحظة باقي الطرق والأسانيد، ودون ملاحظة الشواهد والمتابعات، ثمّ أردفنا ذلك ببيان قيمته بعد ملاحظة المذكورات إذا احتاج المقام إلى ذلك.

٩ ـ سكتنا عن بيان قيمة بعض الأسانيد لعدم العثور على ترجمة بعض أفراد سلسلته، تاركين الأمر لمزيد من التحقيق من بعد.

١٠ ـ لم نكتف ولم نعتمد على ما قاله السابقون في قيمة كلّ حديث، بل حقّقنا صحّة قوله أو عدمها بنفسنا، غير ناسين أنّهم ربّما صحّحوا أو حسّنوا لوقوفهم على ما لم يصل إلينا من أحوال الرواة، وذلك كما في بعض أسانيد الحاكم لابن عبّاس عن النبي في رواية «إني قتلت بحيى بن زكريّا سبعين ألفاً»... الخ، وكما في رواية أبي أمامة الباهلي.

١١ ـ ربّما اعتمدنا على تقييم الآخرين عند عدم وصول الرواية بإسنادها إلينا، وذلك لحذفها من مصدرها، كما في الحديث الذي رواه أبو الطفيل عن النبي ﷺ، حيث نقله الهيثمي في مجمع الزوائد قائلاً: «رواه الطبراني وإسناده حسن»، وأشار المنّاوي في فيض القدير إلى وجوده في معجم الطبراني، مع أنّه غير موجود اليوم في معاجم الطبراني الثلاثة.

١٢ ـ ما يقع من توثيقنا بعض النواصب أو المتّهمين بالنصب والعثمانيّين إنّما كان جرياً على مباني العامة وقواعدهم، وإن كنّا لا نعتقد ذلك فيهم.

١٣ ـ إنّ كثيراً من الرواة مسألة توثيقهم وعدمها اجتهادية، فلا يمكن الاعتماد المطلق على ما قاله السابقون، وكذلك تعيين درجة اعتبار الحديث، بل تخضع للاجتهاد والتتبع والتحقيق.

www.ketab.ir

١٤ ـ ربّما أطلنا ترجمة شخص وإن كان السند مخدوشاً من جهة غيره، وما ذلك إلّا لبيان قيمة الراوي المطال في ترجمته، وبيان وجوه التحامل عليه، وذلك كما في ترجمة ابن الجعابي.

١٥ ـ إذا كان الذي لم يرو عنه إلّا واحد في عصر التابعين والقرون المشهود لأهلها بالخيرية فإنّه يُستأنس بروايته ويستضاء بها، بل ذهب كثير منهم إلى عدّه في الثقات، وهو ما ذهبنا إليه.

١٦ ـ من انفرد ابن حبّان بتوثيقه فهو مقبولٌ معتدّ به إذا لم يأتِ بما ينكر عليه، والجمهور على أنّ من كان من المشايخ قد روى عنه جماعة ولم يأت بما ينكر عليه فحديثه صحيح؛ هذا إذا لم يوثقه أحد فإذا وثّقه ابن حبّان فهو أولى بالقبول.

١٧ ـ الأسانيد التي تناولناها هي عمدة الأسانيد والتي عليها المدار، وربّما ذكرنا أسانيد أُخرى من كتب أو أجزاء مخطوطة لم تطبع بعد ـ كما في رواية أبي عمرو السماك عثمان بن أحمد عن هاني بن هاني عن أميرالمؤمنين عليه السلام ـ كما ذكرنا أسانيد لم تذكر ولم تبحث قط مثل سند البلاذري إلى مجاهد عن أميرالمؤمنين عليه السلام، وغيرها من الأحاديث المُسندة في كتب التواريخ.

١٨ ـ إنّ مشهور علماء الجمهور هو عدم التشدّد في أحاديث وروايات الفضائل والمناقب ودلائل النبوّة والمعاجز والإخبارات الغيبيّة وأمثالها، ومع ذلك فإنّ أكثر طرق الكتاب وأسانيده غنيّة عن هذا المنهج، لذلك لم نتّبعه في هذا الكتاب إلا قليلاً.

١٩ ـ قد تقع أسماء بعض الفقهاء وغيرهم من العلماء في بعض الأسانيد، ولا توجد توثيقات صريحة في حقّهم، ويكتفى بوصفهم بالإمامة والعلم والفقه أو

www.ketab.ir

القراءات أو الأنساب أو غيرها، وهذا يكفي في كونهم ثقات معروفين وإنّما عرفوا بالفقه والاستدلال والعلوم الأُخرى لا بالرواية والحديث، وذلك مثل: أحمد بن يحيى بن خالد بن حيّان الرقّي، أبي العبّاس المصري، الفقيه الحنبلي، ويحيى بن الحسن بن جعفر الحجّة، النسّابة، ومحمّد بن علي بن إسماعيل القفّال الشّاشيّ، إمام الشافعيّة بما وراء النهر في عصره، وأمثالهم.

٢٠ ـ شفعنا عملنا بخرائط توضيحيّة تفصيليّة، لتسهيل التناول على المطالع، حيث يقف على أسماء الصحابة والتابعين وتابعي التابعين ومن روى عنهم، كما يقف على مصادر الأحاديث والروايات، وكيفية اتصالها بأسهل الطرق.

هذه أهم المناهج الأساسية التي اعتمدناها في بحوثنا وتدويننا لهذا الكتاب، وهناك بعض النكات الظريفة الدقيقة تأتي في مواضعها يعرفها الحاذق الخبير في هذا العلم، تركنا تفصيل أفرادها وبيانها للقارئ الكريم.

قيس بهجت العطار

www.ketab.ir

فهرست المحتويات

المقدّمة ٧

الفصل الأوّل: إخبارات أهل الكتاب بشهادته عليه السلام / ٢٥

❐ ١. **رأس الجالوت، عن أبيه** ٢٧

١ ـ سند الطبري الأوّل ٢٩

٢ ـ سند الطبري الثاني ٣٣

٣ ـ سند البخاري ٣٦

٤ ـ سند الطبراني ٣٧

٥ ـ سند الدولابي ٤٠

❐ ٢. **عمّار الدهني، عن كعب** ٤٣

١ ـ سند ابن سعد ٤٤

٢ ـ سند الطبراني ٤٧

٣ ـ سند ابن عساكر ٤٨

الفصل الثاني: الإخبارات النبويّة منذ ولادته حتّى شهادته عليه السلام / ٥١

❐ ٣. **الإمام السجّاد عليه السلام، عن أسماء بنت عميس** ٥٣

سند الخوارزمي: معتبر ٥٤

www.ketab.ir

☐ ٤. شدّاد بن عبدالله، عن أُمّ الفضل بنت الحارث ٦٧

١ ـ سند الحاكم بروايته الكاملة: صحيحٌ ٦٨

٢ ـ سند الحاكم بروايته المختصرة: صحيحٌ ٧٤

٣ ـ سند ابن عساكر: حَسَنٌ، أو قويٌّ ٧٨

☐ ٥. شرحبيل بن أبي عون ٨٦

☐ ٦. المسور بن مخرمة ٨٨

☐ ٧. مولى لزينب، عن زينب بنت جحش ٩١

١ ـ سند أبي يعلى: حَسَنٌ ٩٣

٢ ـ سند الطبراني: حَسَنٌ ١٠٥

٣ ـ سند الطبراني الآخر (سند ابن أبي شيبة): حَسَنٌ ١٠٨

٤ ـ سند عبدالرزّاق ١١٠

☐ ٨. ثابت البناني، عن أنس بن مالك ١١٢

شيبان بن فروخ ـ عمارة بن زاذان ـ ثابت البناني ـ أنس بن مالك ١١٣

١ ـ سند أبي يعلى: صحيحٌ ١١٣

٢ ـ سند ابن حبّان: صحيحٌ ١١٧

٣ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ١١٨

عبدالصمد بن حسان ـ عمارة بن زاذان ـ ثابت البناني ـ أنس بن مالك ١٢١

٤ ـ سند أحمد بن حنبل: صحيحٌ ١٢١

٥ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ١٢٢

www.ketab.ir

مؤمّل ـ عمارة بن زاذان ـ ثابت البناني ـ أنس بن مالك ١٢٣

٦ ـ سند أحمد بن حنبل: حَسَنٌ كالصحيح ١٢٣

☐ ٩. عن أبي الطفيل: حَسَنٌ ١٢٥

☐ ١٠. أبو غالب، عن أبي أُمامة الباهلي: حَسَنٌ ١٢٦

☐ ١١. عبدالله بن عمرو بن العاص، عن معاذ بن جبل ١٣٣

١ ـ سند الطبراني الأوّل: حَسَنٌ ١٣٤

٢ ـ سند الطبراني الثاني: ضعيف منجبر ١٤٢

٣ ـ سند أبي الشيخ: حَسَنٌ ١٤٧

٤ ـ سند الخطّابي: حَسَنٌ ١٥٠

رواية «ويح الفراخ» ١٥٧

١ ـ عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ١٥٧

٢ ـ عن سلمة بن الأكوع، عن النبيّ صلى الله عليه وآله ١٦٠

☐ ١٢. أبو عبدالرحمن الحُبليّ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص ١٦٣

السند: حَسَنٌ ١٦٤

☐ ١٣. حمّاد بن زيد، عن سعيد بن جُمهان: مُرسَلٌ ١٧٦

☐ ١٤. سحيم، عن أنس بن الحارث ١٧٧

١ ـ سند البخاري: حَسَنٌ ١٧٨

٢ ـ سند الخوارزمي: حَسَنٌ ١٨٩

٣ ـ سند البغوي: حَسَنٌ ١٩١

www.ketab.ir

٤ و ٥ ـ سندا ابن السكن ١٩٣
السند الأوّل: حَسَنٌ ١٩٤
السند الثاني ١٩٦

☐ **١٥. رجل من بني أسد** ١٩٨
السند: قويٌّ ١٩٨

☐ **١٦. زهير بن القين، عن سلمان** ٢٠٢

☐ **١٧. أمّ سلمة** ٢٠٨
أ ـ عبدالله بن وهب بن زمعة، عن أُمّ سلمة ٢٠٨
موسى الزمعي ـ هاشم بن هاشم ـ عبدالله بن وهب ـ أمّ سلمة ٢٠٩
١ ـ السند الأوّل: صحيحٌ على شرط الشيخين ٢٠٩
٢ ـ السند الثاني: صحيحٌ ٢١٤
٣ ـ السند الثالث: صحيحٌ ٢١٥
٤ ـ السند الرابع: صحيحٌ ٢١٧
٥ ـ السند الخامس: حَسَنٌ بنفسه صحيحٌ بغيره ٢٢٠
٦ ـ السند السادس: صحيحٌ ٢٢٣
عباد بن إسحاق ـ هاشم بن هاشم ـ عبدالله بن وهب ـ أم سلمة ٢٢٥
٧ ـ السند السابع: حَسَنٌ كالصحيح ٢٢٥
٨ ـ السند الثامن: حَسَنٌ بنفسه صحيحٌ بغيره ٢٣٠
ب ـ صالح بن أربد النخعي، عن أُمّ سلمة ٢٣٥

www.ketab.ir

١ ـ السند الأوّل : صحيحٌ ٢٣٦
٢ ـ السند الثاني : صحيحٌ ٢٣٨
٣ ـ السند الثالث : صحيحٌ ٢٤٠
جـ ـ المطلّب بن عبدالله بن حنطب ، عن أُمّ سلمة ٢٤٣
السند : حَسَنٌ ٢٤٤
د ـ أبو وائل شقيق بن سلمة ، عن أُمّ سلمة ٢٥٠
السند : حَسَنٌ ٢٥١
هـ ـ سعيد بن أبي هند الفزاري ، عن أُمّ سلمة ٢٦٠
السند : صحيحٌ ٢٦٠
و ـ شهر بن حوشب ، عن أُمّ سلمة ٢٦٥
١ ـ سند ابن سعد : ضعيف بنفسه ، صحيحٌ بغيره ٢٦٥
٢ ـ سند أبي بكر القطيعي : ضعيف بنفسه ، صحيحٌ بغيره ٢٧١
ز ـ داود ، عن أُمّ سلمة ٢٧٤
السند : حَسَنٌ ، بل صحيحٌ ٢٧٤
حـ ـ الإمام الباقر عليه السلام ، عن أُمّ سلمة ٢٨٠
السند ٢٨١
ط ـ الإمام الباقر عليه السلام ، عن أُمّ سلمة ٢٩١
❐ ١٨. عائشة ٢٩٢
أ ـ أبو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف ، عن عائشة ٢٩٢

www.ketab.ir

عمارة بن غزية ـ محمّد بن إبراهيم ـ أبو سلمة ـ عائشة ٢٩٣

١ ـ سند الطبراني: حَسَنٌ، بل صحيحٌ ٢٩٣

٢ ـ سند الخوارزمي: حَسَنٌ ٢٩٩

٣ ـ سند البيهقي: الطريق الأوّل حَسَنٌ، والطريق الثاني صحيحٌ ٣٠٧

موسى بن محمّد ـ محمّد بن إبراهيم ـ أبو سلمة ـ عائشة ٣١٦

٤ ـ سند ابن سعد: ضعيفٌ بنفسه صحيحٌ بغيره ٣١٦

ب ـ عروة بن الزبير، عن عائشة ٣١٩

سَنَد الطبراني: حَسَنٌ ٣٢٠

جـ ـ سعيد المقبري، عن عائشة ٣٢٥

السند: حَسَنٌ ٣٢٥

د ـ سعيد بن أبي هند الفزاري، عن عائشة ٣٣٠

السند: صحيحٌ ٣٣٠

هـ ـ عمرة بنت عبدالرحمان، عن عائشة ٣٣٣

السند ٣٣٣

❐ **١٩. سعيد بن أبي هند الفزاري، عن عائشة أو أُمّ سلمة** ٣٣٦

السند: صحيحٌ ٣٣٦

❐ **٢٠. عبدالله بن عبّاس** ٣٣٩

أ ـ أبو الضُّحى، عن ابن عبّاس ٣٣٩

السند: حَسَنٌ ٣٣٩

www.ketab.ir

ب ـ سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس ٣٤٥
السند الأوّل: حَسَنٌ، بل صحيحٌ ٣٤٨
السند الثاني: صحيحٌ ٣٥٤
السند الثالث: صحيحٌ ٣٥٧
السندان الرابع والخامس: الرابع معتبرٌ، والخامس حَسَنٌ ٣٦١
السند السادس ٣٦٣
السند السابع: حَسَنٌ، بل صحيحٌ ٣٦٥
السند الثامن (سند ابن حبّان): معتبر ٣٦٦
جـ ـ عكرمة، عن ابن عبّاس ٣٧٠
السند: قويٌّ ٣٧٠
❐ ٢١. أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام ٣٧٤
أ ـ أبو حبرة، عن عليّ عليه السلام ٣٧٤
السند: حَسَنٌ ٣٧٥
ب ـ مجاهد، عن عليّ عليه السلام ٣٨٣
السند: حَسَنٌ ٣٨٣
جـ ـ هانئ بن هانئ، عن عليّ عليه السلام ٣٨٩
١ ـ سند ابن أبي شيبة: صحيحٌ ٣٩٠
٢ ـ سند أبي عمرو بن السماك: صحيحٌ ٤٠٢
٣ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ٤٠٤
د ـ عبدالله بن عبّاس، عن عليّ عليه السلام ٤٠٦

www.ketab.ir

هـ ـ كثير الأحمسي البجلي، عن عليّ عليه السلام ٤٠٧
السند: قويٌّ ٤٠٧
و ـ الأصبغ بن نباتة، عن عليّ عليه السلام ٤١٠
سند أبي نعيم: ضعيفٌ بنفسه، صحيحٌ بغيره ٤١٠
ز ـ عرفة الأزدي، عن عليّ عليه السلام: صحيحٌ ٤٢٣
حـ ـ أبو جحيفة [عن سعيد بن وهب، عن عليّ عليه السلام] ٤٢٧
السند: حَسَنٌ ٤٢٨
ط ـ عون بن أبي جحيفة [عن مالك بن صحار، عن عليّ عليه السلام] ٤٣١
السند: حَسَنٌ، بل صحيحٌ ٤٣١
ي ـ عون بن أبي جُحيفة [عن مالك بن صحار ومخنف بن سليم، عن عليّ عليه السلام] ٤٣٧
السند: صحيحٌ ٤٣٧
ك ـ نُجَيّ، عن عليّ عليه السلام ٤٤٣
١ ـ سندا أحمد وابن أبي شيبة: صحيحان ٤٤٤
٢ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ٤٤٨
٣ ـ سند أبي يعلى: صحيحٌ ٤٤٩
٤ ـ سند ابن عساكر: صحيحٌ ٤٥٠
ل ـ عامر الشعبي، عن عليّ عليه السلام ٤٥٢
السند: منقطعٌ ٤٥٢
م ـ كُدَيْر الضبّيّ، عن عليّ عليه السلام ٤٥٧

www.ketab.ir

السند ٤٥٧
صلاته وتسليمه على النبي والوصي ٤٥٩
روايته الملاحم عن عليّ عليه السلام ٤٦٠
روايته عن النبيّ صلى الله عليه وآله ٤٦١
ن ـ شيبان بن مخرم، عن عليّ عليه السلام ٤٧١
١ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ٤٧٢
٢ ـ سند ابن سعد: صحيحٌ ٤٨١
٣ ـ سند البخاري: منقطع ٤٨٢
س ـ أبو هرثمة، هرثمة بن سلمان الضبّيّ، عن عليّ عليه السلام ٤٨٦
س/١ ـ الأعمش، عن سلام أبي شرحبيل، عن أبي هرثمة ٤٨٦
السند: صحيحٌ ٤٨٧
السند: صحيحٌ ٤٩١
س/٢ ـ الأعمش، عن نشيط أبي فاطمة، عن أبي هرثمة ٤٩٤
السند: حَسَنٌ بنفسه، صحيحٌ بغيره ٤٩٤
س/٣ ـ الأعمش، عن أبي عبيد الضبّيّ، عن أبي هرثم الضبّيّ ٤٩٩
السند: صحيحٌ ٥٠٠
س/٤ ـ أبو حيّان التيمي، عن أبي عبيدة، عن هرثمة بن سليم ٥٠٤
السند: حَسَنٌ ٥٠٥
س/٥ ـ أبو حيّان التيمي، عن قدامة الضبّيّ، عن جرداء، عن هرثمة بن سلمى ٥٠٧
السند: حَسَنٌ ٥٠٨

www.ketab.ir

الفصل الثالث: الإخبارات النبويّة عند شهادته عليه السلام / ٥١٣

❐ ٢٢. رؤيا عبدالله بن عبّاس ٥١٥

أ ـ عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس ٥١٥

١ ـ سند ابن سعد: صحيحٌ ٥١٦

٢ ـ سند أحمد بن حنبل الأوّل: صحيحٌ ٥٢٣

٣ ـ سند ابن عبدالبرّ: صحيحٌ ٥٢٤

٤ ـ سند أحمد بن حنبل الثاني: صحيحٌ ٥٢٧

٥ ـ سند الحاكم: صحيحٌ على شرط مسلم ٥٣٠

٦ ـ سند البيهقي: صحيحٌ ٥٣٢

٧ ـ سند عبد بن حميد: صحيحٌ ٥٣٣

٨ ـ سند أبي بكر بن مالك القطيعي، والطبراني: صحيحان ٥٣٤

٩ ـ سند البيهقي: صحيحٌ ٥٣٦

١٠ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ٥٣٩

١١ ـ سند الطبراني: صحيحٌ ٥٣٩

١٢ ـ سند أبي بكر بن مالك القطيعي: صحيحٌ ٥٤٠

١٣ ـ سند الخطيب البغدادي: صحيحٌ ٥٤١

ب ـ عليّ بن زيد بن جدعان، عن ابن عبّاس ٥٤٥

١٤ ـ سند ابن عساكر: حَسَنٌ بنفسه، صحيحٌ بغيره ٥٤٥

www.ketab.ir

فهرست المحتويات ٦٣٥

❐ ٢٣. رؤيا أُمّ سلمة ٥٥٤

١ ـ سند الترمذي: حَسَنٌ ٥٥٤

٢ ـ سند الطبراني: حَسَنٌ ٥٥٩

٣ ـ سند ابن عساكر: حَسَنٌ ٥٦٠

٤ ـ سند المِزِّي: حَسَنٌ ٥٦٣

٥ ـ سند الحاكم النيسابوري: حَسَنٌ ٥٦٩

الخاتمة: أهم نتائج البحث وفوائده ٥٧٢

ثبت المصادر والمراجع ٥٨٥

فهرست المحتويات ٦٢٥

www.ketab.ir